

— ١٦٦ —

- أمس وقفوا مكتوفي الأيدي ... وإعلانات الرواية على
الحيطان ... ولا بد من الفصل الثالث الآن بأى طريقة ... أين
الفصل الثالث؟ ... أعطني الفصل الثالث ...
- فكرى : لحظة واحدة! ...
جلال : (بشيء من العنف) أعطني الفصل الثالث من فضلك ...
بدون مناقشة .
- فكرى : حلمك .. الصبر طيب ...
جلال : صبرنا كثيرا ... والعمل معطل ... تعال انظر من هذه
النافذة! ...
- (يقوده من يده إلى نافذة الحجرة .)
- فكرى : أنظر ماذا؟ ...
جلال : (وهو يفتح النافذة) تحت في الشارع ... ماذا ترى؟ ...
فكرى : (وهو يطل) لا أرى شيئا من هذا الطابق الرابع! ...
جلال : ألا ترى شيئا في الشارع؟ ...
فكرى : أرى الأسفلت ...
جلال : وفوق الأسفلت أمام باب العمارة ... ألا ترى سيارة
« تاكسي »؟ ... وبجانها ملقن؟! ...
- فكرى : ملقن؟! ...
جلال : « عبد التواب الملقن » ... جئت به معى ... وأوصيته أن يقف
تحت النافذة وأفهمته أنى صاعد إليك لأفعل أحد أمرين ... إما أن
ألقى إليه بالفصل الثالث ، فيسرع به إلى المسرح بالسيارة ، حيث
ينسخ حالا ويعد للتدريب ... وإما أن ... أن ...
- فكرى : وإما أن؟؟ ...
جلال : وإما أن ألقى إليه من هذه النافذة بالمؤلف نفسه! ...